

وَأَطْرَعَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ | ح 31 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة

الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

ثم اما بعد احبنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثالكم باذن الله تبارك وتعالى. امسية جديدة مع عند العالمين مع الحبيب صلى الله عليه وسلم ومع به عليهم رضوان الله الذين ضربوا اروع المثل في محبة النبي وحسن اتباعه ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحوين حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك - [00:00:25](#)

رفع الله قدرك في الدارين الله يبارك فيك الله يجزاك خير آآ تستمر الامسيات مع شيخنا الحبيب عبر الاثير والتواصل معه في هذا البرنامج عند العالمين اه الذي هو للسنة الاولى مع شيخنا الحبيب عبر الاثير وليس في لقاء مباشر ولكن القلوب لا زالت تلتقي محبة واجلالا واكبارا لشيخنا الحبيب الذي - [00:00:45](#)

يسير معنا والحادي في سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم كنا في الحلقات الماضية قد تكلمنا عن الصحابة عليهم رضوان الله وكيف ضربوا اروع المثل فيما يتعلق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

شيخنا لما توقفنا في الحلقة الماضية عن اه عند صور رائعة آآ لها الجلال ولها الجمال في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قد يتبادر الى الذهن ان هذه المسألة قاصرة - [00:01:18](#)

على الرجال من الصحابة ولكن المقلب لصفحات سيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان آآ نساءهم ضربوا ايضا اروع المثل امثال كامل فيما يتعلق باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وامر النبي - [00:01:31](#)

اه اعتقد الامثلة ايضا مما تتزاحم في الذهن تحتاج اه ان تتنقي منها عفو الخاطر. اه ما يمكن ان ندل به على مثل هذا الكلام شيخنا الحبيب تفضل شيخنا اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:01:47](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اه الحقيقة فعلا كما ذكرت ان الامثلة كثيرة فيما يتعلق بالنساء ايضا آآ ولكن يحضرني آآ مثلين فيما يتعلق بالنساء المثل الاول آآ في الصحيحين ولكن يعني اختار آآ لفظ مسلم - [00:02:05](#)

آآ من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان زوجها آآ ابا عمرو طلقها البتة اي ثلاثة ثلاث مرات ويعني ارسل اليها يعني اه شيئا من الشعير فسخطته وزهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ليس لك الا نفقة ولا كسوة - [00:02:30](#)

المهم في سياق الحديث يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها آآ اذا حلت فاذنيني ولا تفوتيني نفسك يعني ايه؟ يعني قبل ان تتزوجي مرة اخرى بعد طلاقها استشيريني يعني في من يتقدم اليك - [00:02:52](#)

فقلت له يا رسول الله انه تقدم الي معاوية ابن ابي سفيان وابو الجهمي فقال لها اما معاوية فصعلوك لا مال له رجل ترب يعني خفيف ذات اليد يعني فقير - [00:03:11](#)

واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن اهله. يعني ييضرب يعني هي اللي يضع وصاه يعني كانه حاطط العصاية على كتافه مستعد انه يضرب في اي وقت يعني ولكن انكحي اسامة. اسامة ابن زيد - [00:03:30](#)

قالت فاشحت ببدي وقلت اسامة اسامة يعني معترضة على اسامة. ليه تعترض على اسامة ابن زيد؟ لان اسامة كان اسود البشرة نعم.

وحتى كانوا يعني آآ احيانا يمزحون معه فيعني كأنهم يطعنون في نسبه - [00:03:45](#)

لان والده كان ابيض وهو كان اسود الوجه يعني اه يعني بشرته سوداء نعم. فيعني كرهت آآ فاطمة ان تكون زوجة الاسامة اللي هو بالشكل ده يعني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

طاعة الله وطاعة رسوله خير لك. ده اللفظ اللي انا عايزه في آآ الشاهد يعني من صحيح مسلم قال لها طاعة الله وطاعة رسوله خير لك. قالت فنكحته فاغتبطت به - [00:04:21](#)

اغتبطت به يعني فرحت به ورأته رجلا كامل الرجولة من الاخلاق ومن النعوت. آآ يعني شف الكلام يعني وهذا مصداقا لقول الله تبارك وتعالى آآ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:04:36](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم المسل الثاني يمكن يعني اه اوضح من استأذنتك شيخنا قبل ان نغادر المثل الثاني لو سمحت لي اه فيما يتعلق بالصحابيين الجليلين اللذان آآ تقديما لخطبة هذه الصحابية فاطمة بنت ابي قيس رضي الله عنها وارضاهما - [00:04:56](#)

آآ معاوية رضي الله عنه والجهم ابو الجهم. اه نعم. نعم. اه معاوية لما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه صعلوك. ماذا يفهم من هذه الكلمة اللفظ الاخر اللي انا قلته ما انا برضه مش عايز حد يفهمها غلط - [00:05:16](#)

وان الصعلوك بفهمنا اليوم لأ ولزك انا جيت الرواية الثانية مع الرواية دي قلت رجل تريب يعني ايده والارض ايده والتراب يعني ترب يعني ايه؟ ما عندوش حاجة خالص ترب خفيف ذات اليد - [00:05:34](#)

طب في ذات اليد دي ما عندوش فلوس فقير يعني نعم. واخذ بالك؟ ادي معنى صعلوك يعني. واخذ بالك ازاى؟ وليس المعنى المتبادر الى الذات لا لا لا. لان المشكلة المشكلة الكبرى في زماننا - [00:05:53](#)

جراً على كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة معاوية رضي الله عنه وارضاه حين نرى اقزاما قد تسلقوا المنابر ويجدون الجراً في انفسهم يتكلموا عن معاوية اه. ويسبون معاوية وهذه طامة. اه حتى انا سمعت احدهم بكل اسف بيطلع على قناة فضائية يقال انا اكره اكره معاوية - [00:06:06](#)

اكره ولا احبه ولا ليس هناك رجل يعلم ان هذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي عليه الصلاة والسلام كان ياتمنه على كتابة الوحي وبعدين يبجي يقول انا بكره معاوية انا لا احب معاوية معاوية ويشيح بيدي بهذه الطريقة. سبحان الله! سبحان الله! آآ هذا - [00:06:25](#)

هذا يحملنا وان كان بعيد نوعا ما عن امر لما سئل سفيان رضي الله عنه عليه رحمة الله عن ايها ايها افضل؟ سفيان عمر آآ معاوية ام عمر ابن عبد العزيز فكيف كان رده - [00:06:47](#)

طبعا قال يكفي معاوية صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فغبار في انفه وغبار في انفه معاوية. نعم. اه طبعا خير من عمر وال عمر يعني. من عمر نعم. الله اكبر. اه طبعا. وهو عمر بن عبدالعزيز. يا اخي - [00:07:03](#)

صحبة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوضع في في الميزان في مقابلها شيء الله اكبر. ان يكفي ان ان نذكر يعني حديث آآ او كلام عبد الله بن مسعود - [00:07:16](#)

رضي الله عنه وقد ورد عن ابن عمر ايضا آآ قال ان الله نظر في قلوب العالمين فاختار محمدا لرسالته ونظر في قلوب العالمين فاختار اصحابه له نعم. فكان الصحابة الذين بالذات كانوا حول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:29](#)

اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة نبيه والقرب من نبيه عليه الصلاة والسلام يعني هناك رجل يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ثم يسب الوحي الذي ينزل من السماء يأتمنه على كتابة الوحي - [00:07:48](#)

سبحان الله! يعني نسأل الله العافية. انما الهدى هدى الله يعني. اذا كانوا اجتروا على بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الزمن وكانت المسألة لها يعني كانت في قبل سنوات وكنا نتحدث قبل قبل التصوير مع الاخوة هنا في في الاستوديو نتكلم عن - [00:08:03](#)

قضية ان سارقا قبل عشر سنوات كان الامر سرا وفي البيوت الخاصة الان اصبحت الجراً استعلنوا في الاعلام وهذه هي الطامة الكبرى. استعلنوا به. استعلنوا بها. الله المستعان. لعله خير - [00:08:23](#)

لا ندري انت عارف سنة الدفع يا ابا عبدالرحمن نعم. سنة الدفع لا تكون الا بهذا ولولا سنة الدفع لخربت الارض وفسدت. فانا مش عايز الناس يعني يزعلوا من من كثرة الشتم للصحابة والتابعين للكلام ده. دي سنة من سنن الله تبارك - [00:08:40](#)

وتعالى قال الله تبارك وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض يعني اذا كان صلاح الارض ببقاء سنة الدفع يعني يعني باطل يدفع حقا والحق يدفع الباطل. وفي النهاية الحق لابد ان ينتصر. قال تبارك وتعالى بل نقذف بالحق على الباطل - [00:08:57](#)

فيدمغه فاذا هو زاهق. يدمغه يعني يشق دماغه الحق كذيفة تحمل اسباب الحياة في ذاتها. فاذا توجهت للباطل تقصد دماغ الباطل وتقصد رأسه واسه وهذا يعني من سنة الله تبارك وتعالى - [00:09:20](#)

الحق لابد ان ينتصر لكن الله تبارك وتعالى يميز الحق الخير يميز الخبيث من الطيب بسنة الدفع فانا كرجل اعلم يعني سنة الله تبارك وتعالى على مدار حياة الانبياء السابقين وعلى مدار حياة نبينا وبعد - [00:09:40](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم واستقرأتها وعقلتها اعلم ان هذا كله خير. انا غير منزعج الا ما يعني يقرع قلبي من الحزن على آآ يعني وجود هذا الفسق في ديار المسلمين - [00:09:59](#)

واخذ بالك؟ كان امر الله قدرا مقدورا فانا عايز اقول لاخوانا برضو لا يغضبوا كثيرا يعني ولا يحزنوا فان الله عز وجل بالغ امره. وده من سنة والباطل هو انتصر الحق في النهاية. نعم - [00:10:13](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية لما كان يسمع لما كان يقال كنا كانت يعني تغلي قلوبنا لسب النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كنا نستبشر لانه يكون معدة نعم اي نعم اي نعم رحمة الله عليه في هذا - [00:10:29](#)

الصارم المسلول اصل انت يعني قلت الكلمة وهي مهمة ودخل في الزحمة يعني هو شيخ ابن تيمية رحمة الله عليه كان يقول حدثني بعض الفقهاء الذين كانوا يغزون الروم انهم كانوا يحاصرون الحصن الحصين المتين بتاع الروم يعني - [00:10:44](#)

ويظل شهورا يحاصرون الحصن ولا يسقط يقول حتى يقع في النبي عليه الصلاة والسلام ويسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نتبأشر بسب النبي صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظا مما نسمع لان بعد ما يسبوا النبي - [00:10:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يسقط الحصن فكانوا ينتظرون ان يسبوا النبي عليه الصلاة والسلام حتى يستبشروا بسقوط الحصن مع ان قلوبهم تمتلئ غيظا من سب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:18](#)

عايز اقول يا شباب سنة الدفع يعني هي ماضية. والله عز وجل يبلغ امره بها. وكان امر الله قدرا مقدورا. اي نعم نعم جزاك الله خير شيخنا. شيخنا ذكرت في بداية الحلقة قلت ان هناك مثلين آآ يقفز ان الى ذهن فضيلتكم الكلام عن فالنساء ذكرن - [00:11:30](#)

المثل الاول فاطمة بنت ابي قيس ثم هناك مثل اه نشر فنسمعه من فضيلتك. اه اي نعم تفضل شيخ فاطمة بنت قيس مضى مثلها وهو الذي كنت اريده منها قول النبي صلى الله عليه وسلم لها طاعة الله وطاعة رسوله خير لك خيرا - [00:11:50](#)

وفعلا عندما عاشرت زوجها اسامة بن زيد. المثل الثاني للحقيقة اوضح من مسل فاطمة بنت قيس وهذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده بطوله بسند على شرط مسلم. وقد اخرج مسلم منه قصة مقتل جليبيب فقط - [00:12:06](#)

واخذ بالك؟ انما بقية القصة انما رواها الامام احمد في مسنده آآ من حديث ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه يقول ابو مرزة لازمي كان الرجل فمن المسلمين اذا تأيمت زوجته او طلق ابنته او طلق ما كان يزوجها حتى يعرضها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:23](#)

فيوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع بعض الصحابة فيعني قال لبعض الجلوس اني اريد ان اخطب ابنتك فقال له نعم يا رسول الله ونعم عين وفي بعض الروايات قال اريد ان اتزوج ابنتك. فقال نعم ونعم عين والرجل فرح جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:42](#)

سيتزوجها قال له عليه الصلاة والسلام اني لا اريدها لنفسي قال لمن يا رسول الله؟ قال لجليبيب جليبيب كان رجلا من فقراء المسلمين ولم يكن صاحب وجه جميل وكان فقيرا - [00:13:02](#)

لكنه كان من اولياء الله حقا فلما سمع الرجل قول جليبيب قال له قال للنبي عليه الصلاة والسلام حتى استشير امها تمام؟ فلما رجع الى آ زوجته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ابنتك - [00:13:18](#)

يخطب ابنتك فقالت له نعم كرامة ونعماعين. قال لها انها انه لا يريد لها لنفسه فقالت المرأة لمن اذا فقال لجليبيب فقال جليبيب انيه انيه يعني زيه كده يعني والله قد تقدم لها فلان وفلان وفلان ورفضناه - [00:13:37](#)

يعني عايضة تقول زي ما العوام يقولوا دلوقتي يصوم ويفطر على بصره يعني رفضنا فلانا وفلانا اخرتها يعني؟ اه اخرتها تتزوج جليبيب تمام؟ الله المستعان. فرفضت المرأة ان تزوج ابنتها لجليبيب. فقام زوجها واراد ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغه اعتراض زوجته - [00:14:00](#)

وكانت ابنتهم من وراء الستر تسمع الكلام فنادت على والدها وقالت لمن يريد آ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزوجني قال لجليبيب فقالت اتريدون ان تردوا على النبي صلى الله عليه وسلم امره - [00:14:22](#)

زوجوني اليه ولن يضيعني فكان ناس يعني اه فرجت عن والدها فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر اخبره بموافقة البنت. المهم تزوجها لجليبيب. لحد هنا ده في مسند احمد - [00:14:45](#)

القادم ده في صحيح مسلم المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب المسلمين الى غزوة من الغزوات خرج جليبيب مع هذه الغزوة وبعد انقضاء الغزوة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل تفقدون احدا - [00:15:01](#)

قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا بحثوا عن فلان وفلانا وجدوهم فقال هل تفقدون احدا؟ كل ما يقول تفقدون احدا يقول نعم فلان وفلان لحد ما قال لهم هل تفقدون احدا؟ قالوا له قالوا لا - [00:15:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكني افقد جليبيبا الله فبحثوا عنه فوجدوه في القتلى وحوله سبعة قتلهم فوقف النبي صلى الله عليه وسلم عليه. صلى الله عليه وسلم. وهو يقول - [00:15:33](#)

قتل سبعة وقتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه. ولم يكن له سرير الا يدي رسول الله الا يدا رسول الله صلى الله عليه وسلم السرير - [00:15:50](#)

يعني. فحملة النبي صلى الله عليه وسلم على يديه ونزل ودفنه. صلى الله عليه وسلم يقول اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة لثابت ابن اسهم البناني في اخر الحديث اتدري - [00:16:09](#)

لما قبلت جليبيب زوجا بما دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فقال له ثابت بما دعا لها. قال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا كدا فما رأينا اي من بالمدينة والايام التي فقدت زوجها. الارمل يعني ما رأينا اي - [00:16:22](#)

من بالمدينة انفق منها. كانوا واقفين طوابير. سبحانك يا رب. علشان يخطبوها. سبحان الله! وهذا كله لما استجابت لامر النبي صلى الله عليه وسلم على ابويها اتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره وقد اختار جليبيب لي - [00:16:45](#)

وافقت ان تكون زوجة لجلابيب وهذا كان عاقبة امرها الله اكبر اي نعم سبحان الله يعني وهناك امثلة كثيرة الحقيقة للنساء خصوصا في طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

الله يرفع قدرك شيخنا الله يجزيك خير. الله يبارك فيك. الكلام الكلام يعني مع استرساله اسأل الله عز وجل ان يديم عليك الخير والطاعة. واستحضر القلب آ قبل استحضر الذهن باذن - [00:17:17](#)

الله تبارك وتعالى ولكن استأذنك في ان نسترسل في هذا الحديث سواء في عصر الصحابة او من بعدهم عن النساء او عن الرجال فكل الكلام الذي مادته اه تختتم بالصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم هي خير ما يمكن ان يتم الحديث به. اي نعم. رفع الله قدرك شيخنا الحبيب. بارك الله فيك. بارك الله فيك. حياك الله شيخنا. الله يبارك فيك - [00:17:27](#)

احبتنا في الله نكون بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وبرنامجكم اندى العالمين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم - [00:17:46](#)

رفقة اندى العالمين في الجنة اللهم امين. وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحل - 00:17:56

اندى العالمين. اندى العالمين. الست خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحيل. اندى العالمين العالمين - 00:18:16